جامعة الدول العربية
الامانة العامة

بيان

مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية
في دور اجتماعه الثالث بالدار البيضاء
13 حتى 17 من سبتمبر (ايلول) ، لعام 1965

ان مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية ، في دور اجتماعه الثالث بدار العمالة بالدار البيضاء ، منذ السابع عشر حتى الحادى والعشرين من جمادى الأولى لعام 1385 هـ الموافق الثالث عشر حتى السابع عشر من سبتمبر (أيلول) لعام 1965 م ،

حيث التقى :

الملك حسين ، ملك المملكة الأردنية الهاشمية

والسيد هوارى بومدين ، رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

والرئيس اسماعيل الازهرى ، رئيس مجلس السيادة لجمهورية السودان

والرئيس المشير الركن عبد السلام محمد عارف ، رئيس الجمهورية العراقية

والملك فيصل آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية

والسيد الفريق محمد أمين الحافظ ، رئيس مجلس الرياسة للجمهورية العربية السورية

والرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة

والرئيس المشير عبد الله السلال ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية

والأمير عبد الله السالم الصباح ، أمير الكويت

والرئيس شارل حلـــو ، رئيس الجمهورية اللبنانيـــة
والأمير الحسن الرضا ، نائب جلالة الملك المملكة الليبيـة
والملك الحسن الثاني ، ملك المملكة المغربيـــة
والسيد أحمد الشقيرى ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينيـة

وقد عنى فى بداية اجتماعه ببحث موضوع التضامن العربي : القاعدة الأساسية لوحدة العمل المشترك ، للتحرر من الاستعمار والصهيونية وجميع مظاهر السيطـــرة الأجنبية ، ودعم التقدم العربي : اقتصاديا واجتماعيا .

والتزم الملوك والرؤساء العرب بميثاق التضامن العربي ، تأكيدا لوحـــدة المبادئ والأهداف ، وتوحيدا لجميع الجهود والطاقات العربية لخدمة القضايـــا الأساسية والمصالح القومية العليا .

ويلتزم الملوك والرؤساء بالحفاظ على وحدة التراب الوطني للاقطار العربيـــة ويستنكرون كل محاولة استعمارية وانفصالية ترمي الى انتقاص بعض أطرافها ، وقـــرروا مؤازرة الاقطار العربية ، بناء على طلبها ، بكل الطاقات ودرء كل محاولة من هذا النوع.

وقد عالج المجلس الجوانب المختلفة لقضية فلسطين ، واتفق على الخـــطط العربية فى سبيل تحريرها ، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير

كما أقر الخطة العربية الموحدة للدفاع عن قضية فلسطين فى الأمم المتحـــدة والمحافل الدولية ، ومقاومة المحاولات الرامية الى تصفية قضية اللاجئين .

وأكد المجلس مساندة النضال الوطني فى الجنوب المحتل ، والتمسك بتحـــرير هذه المنطقة العربية ، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة .

كما أكد تأييد نضال الشعب العماني من أجل الحرية ، ومساعدة الخليـــج العربي فى سعيه للتحرر والتقدم .

وقرر الملوك والرؤساء العرب دعم القيادة العربية الموحدة ، والمضـــي فى أعمال استثمار مياه نهر الأردن وروافده طبقا للخطة المرسومة .

وصدورا عن تجارب النضال العربى التاريخى للتحرر من الصهيونية والاستعمار بشتى صوره ،

وتطبيقا للمبادئ التى التزمت بها الدول العربية فى ميثاق جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ، ومقررات باندونج ومؤتمرى بلجراد والقاهرة للبلاد غير المنحازة ، والمؤتمر الدولى للتنمية والتجارة ،

وايمانا بالسلام القائم على العدل ، وبضرورة تنمية التعاون الدولى اقتصاديا واجتماعيا ،

ونهوضا بالمسئولية الدولية المحتومة فى عالم اليوم بتطوراته الواسعة ونذره البينة ،

- يؤكد الملوك والرؤساء العرب أن قضايا الحرية وحدة لاتتجزأ ، وأن العدوان على أى منها عدوان على سائرها • ويدعون مجددا الى التخلى عن سياسة القوة والى حل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية واحترام حق تقرير المصير• لذا فهم يعربون عن شديد القلق للنزاع المسلح الناشب بين الهند والباكستان ، ويناشدون الدولتين المبادرة الى وقف القتال ، والى حسم النزاع بالطرق السلمية طبقا لمبادئ الأمم المتحدة وقراراتها ، كما يعربون عن بالغ القلق للموقف الخطير فى فيتنام ، ويدعون الى حل المشكلة وفق اتفاق جنيف لعام 1954•

وقد اتفقوا على أن التعاون الافريقى الاسيوى قاعدة ثابتة للسياسة العربية ، وعلى أن تنهج حكوماتهم نهجا موحدا فى هذا المجال ، وأن تعمل مع حكومة الجزائر لعقد المؤتمر الاسيوى الافريقى الثانى فى الخامس من نوفمبر (تشرين الثانى) المقبل بالجزائر ، ولانجاح أعماله لخير القارتين وخير البشرية جمعاء •

وقد استعرض الملوك والرؤساء العرب الموقف فى القارة الافريقية ، وأشادوا بالدور الايجابى الذى تنهض به منظمة الوحدة الافريقية لتحرير القارة وتقدمها • وهم يؤيدون كفاح الشعوب للحرية فى أنجولا وموزمبيق

وغينيا المسماة بالبرتغالية ، ويستنكرون التميز العنصرى فى جنوبي افريقية ويدينون المحاولات الهادفة الى اعلان استقلال روديسيا الجنوبية على وجه تنفرد فيه الاقلية بالحكم ، ويؤيدون الجهود التى تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لحل المشكلة ، ويتضامنون فى مقاومة محاولات الاستعمار والصهيونية التسلل الى افريقية وآسيا .

وهم يؤيدون نزع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية ، ويطالبون بتصفية القواعد الأجنبية التى تهدد أمن المنطقة العربية وسلام العالم .

ويؤكدون ضرورة اقامة علاقات اقتصادية عادلة بين الدول لتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعي .

ويعربون عن ارتياحهم لانفراج الأزمة التى واجهت الأمم المتحدة ، وعن اقتناعهم بالعمل على تقوية المنظمة العالمية بجميع الوسائل خدمة للسلام والتعاون الدولي .

وتلبية لدعوة السيد هوارى بومدين ، رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قرر المجلس عقد دورته المقبلة فى شهر سبتمبر (أيلول) لعام 1966 بالجزائر .

ملك المملكة الأردنية الهاشمية :

رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس
وزراء الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

رئيس مجلس السيادة لجمهورية السودان :

رئيس الجمهورية العراقية :

ملك المملكة العربية السعودية :

رئيس مجلس الرياسة للجمهورية العربية السورية :

رئيس الجمهورية العربية المتحدة :

رئيس الجمهورية العربية اليمنية :

أمير الكويت :

رئيس الجمهورية اللبنانية :

نائب جلالة ملك المملكة الليبية :

ملك المملكة المغربية :

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية :